

الى ان الرب يعيد عند العقلا في مثل هذا الامر الساطع البرهان  
 لذلك وضع حرف التوقيع والاحتمال في الامور الواقعة كعيد وتوقيع الرب  
 وتعبه عند العقلا كما قال تعالى لاريب فيه **علي عينا هو النبي**  
 صلي الله عليه وسلم والعبودية علي وجهين عامة وهي النبي  
 بمعنى الملك وخاصة وهي النبي برادعيا الشريف والتخصيص  
 وهي من اوصاف اشرف العباد وهم ذر النبايل  
 لا تدعي الايبا عبداهما فاذا اشرف اسماهما  
**فاتوا بسورة** امرير اود التيجين من **سلة** الصبر عايد علي ما التنا  
 وهو القرآن ومن لبيان الجسسن وقيل يعو علي النبي صلي  
 الله عليه وسلم فن علي هذا الابد القايدة من بشر **مسلة**  
 والاول ارج لتعيينه في بوسن وهو ومعني **مسلة** في فصاحت  
 وبما تضمنه من العلوم والحكم الجيبه والبراهين الواضحة  
**شهدكم** الهتكم او امو انكم او من يشهدكم من **دون الله** اي غير الله  
 وقيل هو من الذي الحبر فهو مقلوب اللفظ **ولن نعملوا** اعتراف  
 بين الشرط وجوابه فيه مبالغة وبلاغة وهو اجابا رطلهم مصادفة  
 في الوجود اذ لم يهدرا احدان يا في بمثل القرآن مع فصاحة  
 العرب في زمان تولد ونصرهم في الكلام وحرصهم على التكذيب  
 وفي الاحبار بذلك معجزة احرزي وقد اختلف في مجز الخلق عنه  
 علي تولين احدها انه ليس في قدرتهم الايتان يثله وهو الصحيح  
 والثاني انه كان في قدرتهم وصر فواعنه والامجاز حاصل علي  
 الوجهين وقد بينا ساير وجوه المجازة في المقدمة **فاتقوا**  
**النار** اي فامنوا النجوم النار وعبير باللام عن ملازمه  
 لان ذكر النار يبالغ في التخييم والتعويل والتخويف **وقودها**  
 حطبها **المجارة** قال ابن سسعود هي مجارة البريت لسرعة  
 اتقادها وسددة حرها وقبح رايحتهما وقيل المجارة المعبودة

وقيل

وقيل المجارة علي الاطلاق **اعدت** دليل علي انها قد خلقت وهو  
 مذهب الجماعة واهل السنة خلا فان قال انها تخليق يوم القيامة  
 وكذلك الجنة **وبشر** يحتمل ان يكون خطا بالنبي صلي الله عليه  
 وسلم او خطا بالكل احد ورجح المختصري هذا لان **الذي**  
**اسنوا وعلوا الصالحات** دليل علي ان الايمان خلال العمل لطفه  
 عليه خلا فان قال الايمان اعتقاد وتول وعمل ونية دليل  
 علي ان السعادة بالايمان مع الاعمال خلا فالمرجئيه **تجري**  
**من تحتها الانهار** اي تحت اشجارها وتحت مياهها وهي انهار  
 الماء والبن والتجر والعسل وهكذاتسيه حيث وقع وروي ان  
 انهار الجنة تجري في غير احد **منها من ثمره رزقا** من الاولي  
 للفاية او للشمس اولى ان الجسسن ومن الثانية لبيان الجسسن  
**من قبل اي** في الدنيا بدل قولهم اننا كنا قتل في اهلنا مسفتين  
 في الدنيا فان ثمر الجنة احيا من ثمر الدنيا وان كانت خير منها في  
 المطعم والمطر **واتوا به مكثرا** اي يشبه ثمر الدنيا في حسنة  
 وقيل يشبه بعضه بعضا في المنظر ويختلف في المطم والغير  
 المجرور يعو علي المرزوق الذي يدل عليه المعنى **مكثورة**  
 من الحسنى واقدار النساء وساير الاقدار التي تخفق بالانسا كما بولك  
 وعينره ويحتمل ان يريد طمارة الطيب وطيب الاخلاق **لا يستحي**  
 تاو قوام ان معناه لا يترك لانهم زعموا ان الحيا مستحيل علي الله  
 لانه عندهم انكسار يمنع من الوقوع في امر وليس كذلك وانما  
 هو كرم وفضيلة تمنع من الوقوع فيما ياب ويرد عليهم قوله  
 صلي الله عليه وسلم ان الله حي كريم يستحي من العبد اذ ارفع  
 اليه يديه ان يردهما صفرا **ان يضرب** سب الالية الله لما ذكر  
 في القرآن الذباب والتمل والمنكوب عاب القفار ذلك وقيل  
 لما ضرب المشلين المتقدمين في المناقبات تكلموا في ذلك فنزلت